

الكذب | الحلقة (20) | #حصائد السنتهم | د . أحمد جلال

أحمد جلال

حافظ على النعم اللي فيه. وامنع جوارحك كلها مهما الهموم زادت عليك اوعى الحرامي يوصل لها من حسابك لما الامل يا رد عالي
كان فيه اتنين قرايب شغالين في بلد برة مصر - 00:00:00

قرروا ان هم يخرجوا يتفسحوا مع بعض بس للاسف كان في واحد منهم مخلص رصيده من الاجازات فاضطر انه يكذب في يوم من
الايام على صاحب الشغل وقال له انا لازم اخذ اجازة ابن خالي مريض وعامل حادثة وانا لازم اروح له عشان عايز اتبرع له بالدم -
00:00:50

من باب البر ومن باب الاحسان قرر صاحب الشغل انه يدي له بالفعل اجازة. ويكسر كل قواعد العمل بس الزرف طارئ خرج الاتنين مع
بعض وهم في الطريق عملوا حادثة - 00:01:08

عرف صاحب الشغل وراح يزور صاحبنا في المستشفى واتبرع له بالدم كمان وبعد فترة قال له على فكرة ربنا كشف سترك وانا عرفت
ان انت كزبت علي ودي عقوبة دايم الكزاب - 00:01:24

انت الحمد لله دلوقتي بتقوم بالسلامة وربنا سبحانه وتعالى عاقبك على اللي انت عملته انت الحمد لله دلوقتي سليم وتقدر تكمل
كذب في بلدك. انت مرفود للاسف قصة صاحبنا كل حاجة. ودي عاقبة بسيطة من عواقب الكذب - 00:01:43

لان الكذب دايم هلاك لصاحبه في الدنيا وفي الآخرة بصدق من جهة والكذب هلاك تعالوا مع بعض النهاردة نتعرف ايه هو الكذب وايه
صوره؟ ونشوف عواقبه على الانسان في الدنيا وفي الآخرة - 00:02:03

وهل يا ترى كل الكذب حرام ولا فيه كذب مباح تعالوا مع بعض تشهد ايديك كنتم نصيبي. تشهد عينيك شفت رأيك الكذب من اقبح
الافعال وادناها ومن اسوأ الاخلاق اللي ممكن الانسان في يوم من الايام يتمسك بها - 00:02:24

ومشكلة الكذب ان الانسان منا اذا ادمنه واصبح عادة فيه يكتب عند الله كذابا ثم من بعد ذلك يهديه هذا الكذب الى الفجور ليكون
هذا الانسان من اهل النار. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا في الحديث - 00:02:52

وان الكذب ليهدي الى الفجور. وان الفجور لا يهدي الى النار. ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا
المشكلات والازمات والعقوبات اللي ممكن الانسان منا يجنيها من ورا الكذب كتير جدا. منها اللي بيكون في الدنيا ومنها اللي بيكون
في الآخرة. منها اللي بيكون على نفسية - 00:03:08

ومنها اللي بيكون في رزق الانسان. منها اللي بيكون في الحياة ومنها اللي بيكون بعد الممات الانسان منا اذا خلى الكذب في يوم من
الايام سمة من سماته وصفة من صفاته - 00:03:28

تبيعه وفي شراه ربنا سبحانه وتعالى بيمحق بركة هذا البيع وبركة هذا الرزق. التاجر اللي في يوم من الايام اصبح كذاب. ربنا سبحانه
وتعالى بيمحق تماما بركة هذا المال الذي يجني - 00:03:39

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا في الحديث البيعان بالخيار ما لم يتفرقا. فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما. وان كذبا كتم
محقت بركة بيعهما لا يمكن ابدًا بحال من الاحوال - 00:03:54

تلاقي انسان ادمن الكذب وتلاقيه مرتاح البال. لان الكذب والطمأنينة لا يجتمعان ابدًا في قلب انسان. الكذب دايم كما قال النبي صلى
الله عليه وسلم والكذب ريبة. دايم الانسان لا يطمئن ابدًا اذا كان في يوم من الايام كذاب. علشان كذا لو في يوم من الايام شفنا -

00:04:10

بيكذب على زوجته ببيان عليه قوي هو قد ايه مضطرب. ولو شفنا ابن بيكذب على امه ببيان قد ايه قوي انه كذاب لانه مضطرب

المعنى ده اللي النبي قاله لنا في الحديث والكذب ريبة - [00:04:30](#)

فسره لنا امام من ائمة المسلمين والامام الماغوردي رحمه الله مما قال والكذب جماع لكل شر. واصل كل ذم لسوء عواقبه وخبث

نتائجه لان من الكذب تنتج النميمة. ومنا النميمة تنتج البغضاء. والبغضاء تؤول الى العداوة. وليس مع العداوة امن - [00:04:44](#)

ولا راحة من مشاكل الكذب ايضا ان الانسان اذا ادمنه واعتدى عليه يكون سبب والعياذ بالله الى عذاب القبر بعد موت الانسان. زي ما

النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يعذب في قبره واخبرته الملائكة ان هذا العذاب كان بسبب الكذب - [00:05:06](#)

وعلماء المسلمين قالوا لنا ان اعظم الاسباب اللي بتؤدي دايما لعذاب القبر اربع اشياء. الكذب والخيانة والنميمة والبول الكذب لانه

سمة خبيثة لا يحبها الله سبحانه وتعالى ضاعف الله لصاحبها العقوبة. فهو بيعاقب عليه مرة في الدنيا مع ما يدخر - [00:05:25](#)

له في الآخرة. ودي من مشاكل الكذب. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا في الحديث ما من ذنب اجدر ان يعجل الله عز وجل

لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من قطيعة الرحم والخيانة والكذب. التلات اخلاق دول ربنا سبحانه وتعالى جعل

عقوبتهم في الدنيا زي - [00:05:44](#)

لهم عقوبة في الآخرة. مش كده وبس بل الكذاب يوم القيامة يحرم من اعظم نعيم. ومن افضل نعيم لاهل الجنة رؤية الله سبحانه

وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا في الحديث ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة. ولا ينظر اليهم - [00:06:04](#)

رجل حلف على سلعته لقد اعطي بها اكثر مما اعطي. وهو كاذب في ذلك. ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقطع بها مال

امريء مسلم. ورجل منع فضل ماءه. سبحان الله! اتنين من التلات كانوا كذابين - [00:06:23](#)

مشكلة الكذب كمان انه بيؤثر في قلب الانسان والله احبابي الكرام لا يمكن بحال من الاحوال انسان يعتاد على الكذب ويكون قلبه ده

ابيض. ويكون القلب ده حريص حريص على الخشوع او في يوم من - [00:06:43](#)

الايام بينزل فيه خشوع الكذب بيسود القلب النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا ما اقتطع رجل مال امريء مسلم بيمين كاذبة الا

كانت نكتة سوداء في قلبه لا يغيرها شيء - [00:06:57](#)

الى قيام الساحة مشكلة الكذب الكبرى انه لما بينزل في القلب بيترد الايمان لا يجتمع الكذب والايمان في قلب امريء حد ممكن يقول

لي طب الكذب بالبشاعة دي؟ ايه صوره علشان نبقي واخدين بالناس منها. بصراحة المشكلة في الكذب ان صغره كتير - [00:07:25](#)

واحنا في بعض الاوقات بناخد بالناس من بعضها وبنسيب بعضها. فيه كذب على الله. فيه كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فيه كذب على العلماء في كذب في الكلام بعدم التحري. في كذب في الوعد. في كذب في الايمان. في كذب في البيع والشراء. وفي

كذب في الهزار والمزاح بينا وبين بعض - [00:07:47](#)

تعالوا مع بعض نرتب افكارنا ونشوفهم صورة صورة علشان المسألة بالنسبة لنا تزداد وضوحا. الكذب على الله. يعني ايه الكذب على

الله؟ بسم الله الرحمن الرحيم. ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب. هذا حلال وهذا حرام. لتفتروا على الله الكذب. بعض الناس -

[00:08:07](#)

ادى لنفسه آآ كامل الحرية انه يقول ده حلال وده حرام وهو مش دارس بيقول الكلام ده وهو ما عندوش علم. بعض الناس جعل نفسه

من اهل الفتوى بغير علم. ربنا سمى ده كذب على الله. فقبل ما - [00:08:27](#)

نتكلم في دين ربنا بحلال او بحرام خد بالك ان ده من اشد انواع الكذب وهو من اقبح صور الكذب من صور الكذب الكذب على النبي

صلى الله عليه وسلم - [00:08:43](#)

بمعنى ان في يوم من الايام حد بعث لي على الواتس عندي حديث جميل قوي عجبي قوي. فبسرعة بعته لاصحابي وبعته لقرابي

وانا مخدتش بالي ان المفترض قبل ما ابعت حديث لحد ان انا اتأكد هو الحديث صحيح ولا ضعيف؟ انا بعث لي الحديث وهو للاسف

ضعيف لا يثبت عن رسول الله. الامام اللي بيطلع - [00:08:55](#)

وعلى منبر ويقول للناس قال رسول الله والحديث لا يثبت. ده من الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم اللي هدد صاحبه فقال من

كذب علي عامدا فليتبوأ مقعده من النار. الكذب على العلماء. ده نوع اخر من انواع الكذب. بعض الناس بينقل فتوى عن العلماء. اصل هو سمع وهو - [00:09:16](#)

هو معدي كده فسمع طشاش كلام. فقام قايل ده انا سمعت الشيخ فلان قال كذا. بالله عليك قبل ما تقول فلان قال او فلان عاد اتأكد وتحرم من الكلام من اخبت انواع الكذب وصور الكذب الكذب في النية. ان الانسان منا في يوم من الايام يكذب في نيته يظهر للناس انه مخلص - [00:09:36](#)

داخله هو انسان مرائي ومن انواع الكذب اللي للاسف انتشر جدا مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي بين الناس. تناقل الاخبار والاحداث بدون تحري. والنبي صلى الله عليه وسلم بيقول كفى بالمرء كذا ان يحدث بكل ما سمع - [00:09:56](#)

في صورة انا بوجهها لكلام ولكل اب. في يوم من الايام قاعدة مع ابنها فبتقول له لو زكرت وعملت الامتحان ده وجبت درجة كويسة انا هجيب لك هدية كبيرة هجيب لك كذا. والاب اللي بيوعده بنته بهدية كبيرة لو عملت كذا. الاولاد والبنتات بيعملوا الاب والام قالوا عليه. وبعد كده - [00:10:15](#)

عليهم الاب والام وما يجيش حاجة. والنبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث من قال لصبي تعال هاك اي تعال علشان اعطيك شيء هدية ثم لم يعطيه شيئا كتبت عليه كذبة - [00:10:35](#)

الايمان الكاذبة اللي العلماء سموها باليمين الغموس لانه بيكون سبب ان صاحبه يغمس يوم القيامة في جهنم اللي يحلف على يمين كاذبا متعمدا ليقطع بها مال امرئ مسلم. النبي قال فليتبوأ مقعده من النار. ودي رسالة - [00:10:50](#)

اوجهها لكل تاجر يبيبيع ويشترى. اوعى في يوم من الايام تدخل الكذب في بيعك وشراك والا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا ان التجار بيعثون يوم القيامة فجارا قالوا يا رسول الله اوليس قد احل الله البيع وحرم الربا؟ قال بلى. ولكنهم يتكلمون فيكذبون - [00:11:09](#)

ويحلفون فيحنتون حد بدأ يخاف وبيقول لي يا شيخ بعد ازك هي ايه الاسباب اللي بتخلينا دايمنا نكذب اول سبب من الاسباب اللي بيخلي الانسان يكذب ضعف الايمان زي ما قلت لكم لا يمكن ابدًا انسان يكون قوي الايمان ويكون كذاب - [00:11:29](#)

كل ما زاد الايمان في قلبك ده معناه ان انت تبعد تماما عن الكذب. بجوارحي كان سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه يقول اياكم كذب فان الكذب مجانب للايمان. لا يمكن قلبك يكون مليان ايمان وفي يوم من الايام تكذب. وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاروق الامة يقول لا تجد المؤمن - [00:11:48](#)

كذابا لا يمكن يكون المؤمن كذابا. ففي حالة ضعف الايمان يبدأ الانسان يكذب. الامر الثاني بعض الناس ممكن يكذب من باب انه ييحب الدين ويحب الطاعة. عايز يحث الناس على طاعة ربنا سبحانه وتعالى فللاسف بيروح يألف احاديث ويألف احكام ويألف اقوال قالها علماء وهم - [00:12:18](#)

ما قالوهاش علشان يشد الناس لطاعة ربنا. قال الامام الغزالي رحمه الله وقد ظن ظانون انه يجوز. وضع الاحاديث في فضائل وفي التشديد من المعاصي وزعموا ان القصد منه صحيح وهو خطأ محض. لا يجوز بحال من الاحوال. بعض الناس لما بيكذب زي ما بيقول الامام - [00:12:38](#)

رحمه الله بيكذب علشان يلفت انظار الناس اليه. يلفت علشان يجذب انظار الناس اليه. ويكون كلامه كلام جميل. الناس تحب ان هي تسمعه من وقت لآخر الانسان اللي بيكذب ده عنده ضعف في شخصيته. علشان كده كان الامام الجاحظ رحمه الله يقول لم يكذب احد قط الا لصغر قدر نفسه - [00:12:58](#)

لا يمكن تلاقي انسان في يوم من الايام واثق من نفسه وانسان حاسس ان هو كده بفضل الله على دينه وايمان وتلاقيه بيكذب ابدًا بعض الناس بتكذب علشان تغلب اللي بتنازره او اللي هي بتجادله - [00:13:21](#)

هو بيجدد انسان او بيناظره فيبقى حريص ان هو يكذب علشان ينتصر معنى كده يا شيخ ان كل انواع الكذب مباحة محرمة في عندنا ثلاث انواع اباحها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:38](#)

الصلح بين المتخاصمين الكذب في الحرب والكذب ما بين الرجل وزوجته ليستطيب قلبها وليستطيب خاطرها والنبي صلى الله عليه وسلم قال لنا في الحديث لا يصلح الكذب الا في ثلاثة احوال - [00:13:52](#)

يحدث الرجل امرأته ليرضيها. فيقول لها الكلمة الطيبة الجميلة علشان يرضيها. والكذب في الحرب ده طبعا لان الحرب خدعة كما قال صلى الله عليه وسلم والكذب ليصلح بين الناس. اللي يعمل كده هو خرج برة الكذب تماما - [00:14:07](#)

خدوا بالكم عواقب الكذب على الانسان في الدنيا والاخرة شيء سيء جدا لازم كل انسان منا يفهم ان رأس الذنوب هو الكذب اخبث انواع الاخلاق الكذب علشان كده كان سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول - [00:14:24](#)

اعظم خطايا الناس عند الله عز وجل اللسان الكذوب صاحب اللسان الكذوب ده صاحب اعظم ذنب عند ربنا سبحانه وتعالى. خدوا بالكم اتنين خدوا بالكم ان الانسان اللي بيعتدي الكذب والناس بيعرفوا ان الكذب اصبح سمة فيه خلاص بقى انسان كذاب عند الناس. لا يصدقوه بعد - [00:14:44](#)

فالناس دائما ما يكذبون. علشان كده كان الامام العالم المربي ابو الوليد الباجي رحمه الله في نصيحته لولديه فكان يقول اياكم والكذب فانه شين ومن شهر بالصدق فهو ناطق بين الناس محمود. ومن عرف بالكذب فهو ساكت مهجور - [00:15:06](#)

مذموم واقل عقوبات الكذاب الا يقبل صدقه بين الناس مشكلة الكذاب ان الناس دايمًا بتنزر اليه نزرة احتقار وازدراء زي ما كان الامام الغزالي رحمه الله بيعلم بعضه طلبة العلم. فيقول له عايز تعرف مدى احتقار الناس للكذاب؟ اذا اردت ان تعرف قبح - [00:15:28](#)

كذب من نفسك فانظر الى كذب غيرك عليك وعلى نفرة نفسك عنه واستحقارك لصاحبه واستقباحك له. سبحان الله! مشكلة الكذب انه دايمًا يفضح صاحبه انه دايمًا يفضح صاحبه. علشان كده آآ ذكر بعض الحكماء - [00:15:51](#)

انه كان يقول وبفمه يفتضح الكذوب. بقم الانسان الكذاب دايمًا يفتضح امام الناس. واذا افتضح الكذاب بين الناس اصبح حقير بين الخلق. كان الامام ابن حبان الامام العالم المربي رحمه الله يقول والكذاب - [00:16:12](#)

مهان بين الناس ذليل. انطقنا راب المخلوات ليه الدنيا واندا مع اللي كاتب صفة ذميمة ومرفوضة في ضمن ربنا سبحانه وتعالى نهى عنها في كتابه والنبي صلى الله عليه وسلم جعلها سمة من سمات المنافقين. وذكر لنا ان ربنا سبحانه وتعالى اعد اللي هيتمسك بالصفة دي عذاب شديد - [00:16:33](#)

علشان كده لازم نتخلص من الصفة دي فورا. وده عن طريق امور واحد لازم تقوية الوازع الديني داخل مجتمعاتنا اتنين لابد من تعريف الناس خطورة الكذب في الخطب وفي الدروس وفي المواعظ. ثلاثة مهم جدا ان احنا نربي اولادنا التربية - [00:17:07](#)

صحيحة اللي من خلالها بنعزم قيمة الصدق وبنهني عن قيمة الكذب اربعة لابد ان احنا نعود انفسنا على الصدق مهما كانت الزروف. ونحصن انفسنا بالصدق فما اجمله من حصن منيع - [00:17:26](#)

ويا ريت نكون قدوة لابنائنا اياكم والكذب بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقوا الله وكونوا كونوا مع الصادقين حافظ على النعم اللي فيك وامنع جوارحك كلها. مهما الهموم زادت عليك - [00:17:41](#)

وعالحرام يوصل لها. يوم الحساب هتنوي. لما الامال يا رد عالي. تفتح كتابك وتلاقيه يماصي وساينة. تشهد ايديك وانتم ناسيك. تشهد رجلك طول رحت ومشيت انطق نرى بالمخلوق يا رب ارجع لو سعادة. للدنيا - [00:18:38](#)

يا واد يا معلف فاسجد وصل واعمل ايه بجوارحك في واعمل صالحات اه ما تشيلش هم ده ربنا. دايمًا قل طيب منا عالم بخوفنا وضعفنا واللي احنا فيه بس انت فوق من غفلتك واعمل حسابك - [00:19:28](#)

نور بايديك سكتك وارجع اليك وارجع تشهد تشهد عينيك شفت رأيك رجلحك طول انطقنا راب المخلوق يا رب ارنا ليه الدنيا واندا مع اللي تسجد وصلي بجوارحي واعمل صالحات - [00:20:28](#)